ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Educational Treatment of the Phenomenon of Terrorism in Theatrical Discourse

Iman Abdul Sattar Attallah

University of Tikrit / College of Education for Humanities / Department of Art Education

* *Corresponding author: E-mail* : eman.a.atallah@tu.edu.iq

Keywords:
In
fi
C
M
F

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 3 Mar 2026
Received in revised form 25 Apr 2026
Accepted 27 May 2026
Final Proofreading 25 Oct 2026
Available online 25 Oct 2026
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This study highlights the educational treatment of the phenomenon of terrorism in theatrical discourse, considering theatre as an artistic and educational tool that contributes to reinforcing human values and opposing extremism. The problem of the research can be formulated through the following question: What are the educational treatments of the phenomenon of terrorism in Iraqi theatrical discourse? The major objective of the study is that this study aims to identify the educational treatments of theatre in confronting terrorism. The research is limited to the theatrical performances that addressed the topic of terrorism and were presented on the stage of the National Theatre in Iraq as part of the Theatre Against Terrorism Festival in its editions from 2015 to 2022. The research community consisted of the above-mentioned performances, totaling 26 shows. The play entitled *Sahee*l is chosen to be the sample of analysis and to draw conclusions related to the research topic. The researcher designed the research tool in the form of a questionnaire that included main and sub-themes to measure the presence of educational treatment of the phenomenon in theatre. The results show that theatrical treatment pay great attention to confronting religious fanaticism, as it ranked first among the patterns of terrorism addressed by the sample.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.33.10.1.2026.13

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

المعالجة التربوية لظاهرة الإرهاب في الخطاب المسرحي

ايمان عبد الستار عطا الله/ جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

وجدت الباحثة في هذا البحث أهمية عبر تسليط الضوء على المعالجة التربوية لظاهرة الإرهاب في الخطاب المسرحي بوصفه(المسرح) وسيلة فنية تربوية تسهم في ترسيخ القيم الإنسانية ومناهضة التطرف، الأمر الذي قادها إلى صياغة مشكلة البحث عبر التساؤل الآتي: ما المعالجات التربوية لظاهرة الإرهاب في الخطاب المسرحي العراقي؟ وقد صاغت هدف البحث بالشكل الاتي: يهدف البحث الحالي إلى تعرف

المعالجات التربوية للمسرح في مواجهة الإرهاب وتحدد البحث الحالي بالعروض المسرحية التي تناولت موضوع الإرهاب والتي قدمت على خشبة المسرح الوطني في العراق ضمن مهرجان المسرح ضد الإرهاب بدورتيه الممتدة بين(٢٠١٥ –٢٠٢٢) وقد تألف مجتمع البحث من العروض المقدمة اعلاه، وبلغ عددها ٢٦ عرضا، وتحددت العينة بمسرحية (صهيل) لتحليلها واستخلاص النتائج المتعلقة بموضوع البحث. وقد صممت الباحثة اداة البحث في استمارة تضمنت محاور رئيسة وفرعية لقياس حضور المعالجة التربوية في المسرح لظاهرة، واستخلصت النتائج (أظهرت نتائج التحليل إن المعالجة المسرحية أولت اهتماما كبيرا بمواجهة التعصب الديني إذا احتلت المرتبة الأولى بين انماط الإرهاب التي تناولتها العينة. واوصت بتوجيه اهتمام أكبر من قبل كتاب المسرح ومخرجيه نحو معالجة الإرهاب الإعلامي بما يمثله من أحد أخطر أشكال التأثير غير المباشر في تشكيل الوعي وتوجيه الرأي العام.

الكلمات المفتاحية (المعالجة التربوية، الإرهاب ، الخطاب المسرحي)

مشكلة البحث

يمثل الفن أحد أبرز الأشكال التعبير الفني الانساني؛ اذ يرتبط بالحياة ارتباطا وثيقا، ويستجيب لحاجات الإنسان النفسية والوجدانية من خلال صيغ جمالية تجسد أفكار الفنان ومشاعره، وتمنح المتلقي فرصة للتأمل والاستمتاع الجمالي. اذ تتشكل استجابة معرفية وانفعالية تسهم في الارتقاء بالوعي الثقافي والاجتماعي التربوي، بما يعزز قدرة الفرد على التفاعل الإيجابي مع قضايا مجتمعه. ويعد المسرح أكثر الفنون قدرة على أداء هذا الدور لما يمتلكه من أدوات فنية والتربوية تؤهله للتأثير في سلوك الأفراد وتوجيههم نحو ترسيخ القيم الإنسانية الإيجابية. لاسيما في ظل التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة، وظهور ظاهرة الإرهاب بوصفها أخطر الظواهر التي تهدد أمن الإنسان واستقرار المجتمعات، إذا لم تعد مرتبطة بثقافة أو دين أو مجتمع بعينه، إنما أصبحت نتاجا لتشابك عوامل اجتماعية وثقافية وسياسية وتكنولوجيا فرضتها التحولات المتسارعة في العصر الحديث. وقد اظهرت هذه الظاهرة آثارا مدمرة طالت الإنسان وقيمه وكينونته الحضارية، الأمر الذي يستدعي توظيف مختلف الوسائل الفكرية والثقافية لمواجهتها وفي مقدمتها المسرح بما يحمله من خطاب تربوي وجمالي قادر على بناء الوعي ومقاومة الفكر المتطرف وتعزيز ثقافة التسامح والانتماء.

انطلاقا من ذلك وجدت الباحثة في هذا البحث أهمية عبر تسليط الضوء على المعالجة التربوية لظاهرة الإرهاب في الخطاب المسرحي بوصفه(المسرح) وسيلة فنية تربوية تسهم في ترسيخ القيم الإنسانية ومناهضة التطرف، الأمر الذي قادها إلى صياغة مشكلة البحث عبر التساؤل الآتي: ما المعالجات التربوية لظاهرة الإرهاب في الخطاب المسرحي العراقي؟

أهمية البحث: تتجلي أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

١. تسليط الضوء على المعالجة المسرحية بوصفها وسيلة تربوية إرشادية توعوية في مواجهة ظاهرة الإرهاب.

٢. بيان الدور الخطابي الجمالي المسرحي في معالجة ظاهرة الإرهاب والإسهام في الحد من آثارها الفكرية والاجتماعية.

٣. الإفادة من نتائج البحث في تطوير العمل المسرحي لدى الكُتاب والفنانين المهتمين بالشأن المسرحي.

٤. رفد المؤسسات المعنية بتأهيل الفكري والاجتماعي بالنتائج التي يمكن الإفادة منها في مواجهة التطرف والإرهاب والتأهيل النفسي لذوي الإرهابين من الاطفال والنساء لغرض ازالة الرواسب السلبية التي ترسخت بذواتهم بسبب واقعهم المعيش والسعي الى انخراطهم بشكل ايجابي في المجتمع.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على المعالجات التربوية للمسرح في مواجهة الإرهاب.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالعروض المسرحية التي تناولت موضوع الإرهاب والتي قدمت على خشبة المسرح الوطني في العراق ضمن مهرجان المسرح ضد الإرهاب بدورتيه الممتدة بين (٢٠١٥ – ٢٠٢٢)

مصطلحات البحث

اولا/المعالجات التربوية(اجرائيا): هي الإجراءات والأساليب التربوية التي يتضمنها العرض المسرحي، والأحداث والشخصيات والمواقف الدرامية والرسائل التوجيهية التي تهدف إلى معالجة ظاهرة الإرهاب عبر تنمية الوعي، وترسيخ قيم تسامح والمواطنة والحد من السلوكيات المتطرفة لدى المتلقي.

ثانيا: الخطاب المسرحي: حظي مفهوم الخطاب باهتمام واسع لدى الباحثين وتعدد تعريفاته تبعا الاختلاف المنطلقات الفكرية والمنهجية. فقد عرفه (يقطين، ١٩٨٩) بأنه: "فعل الإنتاج اللفظي، ونتيجته الملموسة المسموعة والمرئية، أي الموضوع المجسد أمامنا كفعل" (سعيد، ١٩٨٩، صفحة ١٦) كما يرى (مكدونيك، ٢٠٠١) انه:" أي ممارسة رسمية، واي تقنية يتحقق عبرها نتاج اجتماعي مكون من معان، وهذه المعاني تعد جزءا من الخطاب"(مكدونيك، ٢٠٠١،صفحة٩) أما(بريغز ، ٢٠٠٥) فيعرفه بأنه: "مقول يفترض متكلما ومستمعا، تكون لدى الأول نية في التأثير في الثاني بصورة ما" (بريغز و بيتر، ٢٠٠٥، صفحة ٥١٤) ، وانطلاقا من هذه التعريفات فقد اعتمدت الباحثة تعريفا اجرائيا للخطاب يتمثل

في أنه العناصر السمعية والبصرية المكونة للعرض المسرحي التي تتضمن معالجات التربوية تستهدف مواجهة الفكر الإرهابي والتأثير في المتلقي من خلال الإمتاع الفني.

ثالثا/ الارهاب: تعدد تعريف الإرهاب بتعدد المرجعيات القانونية والفكرية، فقد ورد تعريفه عند (بوادي ،٢٠٠٤) بأنه "كل من يقوم بارتكاب فعل من الأفعال التالية أو أمر بارتكاب به مباشرة بصفته وكيلا أو ممثلا لدولة ما من أعمال ضد دولة أخرى أو تنظيمها أو مساعدتها أو تمويلها أو تشجيعها أو تغاضى عنها عندما تكون هذه الأعمال موجهة ضد الأشخاص أو الممتلكات ومن شأنها إثارة الرعب في نفوس شخصيات عامة أو جماعات من الأشخاص أو عامة الجمهور" (بوادي، ٢٠٠٤، صفحة ١١) كما عرفه(الكسندر، ٢٠٠٠) بأنه "استخدام متعمد للعنف أو التهديد باستخدامه من قبل بعض الدول أو الجماعات، تشجعه دول معينة لتحقيق أهداف استراتيجية وسياسية وذلك من خلال ممارسة أفعال خالية عن القانون تستهدف خلق حالة من الذعر الشامل في المجتمع" (الكسندر، ٢٠٠٠، صفحة ٢) كذلك نصت الفقرة الثانية من المادة الأولى من الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب بأنه" كل فعل من أفعال العنف أو التهديد اي كانت بواعثه أو أغراضه، يقع تنفيذا لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، يهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس، أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم للخطر، أو إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق أو الاملاك العامة أو الخاصة، أو احتللها أو اَلاستيلاء عليها، أو تعريض أحد الموارد الوطنية للخطر"(الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب، ١٩٨٨)من خلال ما سبق تعرف الباحثة الارهاب على انه ترهيب المعتمد هادف إلى تحقيق غاية معينة باستخدام العنف وهو ما يتصد له المسرح بمختلف أشكاله من خلال معالجات تربوي ذات تبعد جمالي تسهم في مواجهة الإرهاب والتطرف.

الفصل الثاني/ الاطار النظري المبحث الأول: الخطاب المسرحي/ مفهومه/ عناصره.

يتشكل الخطاب المسرحي بوصفه منظومة تواصلية متكاملة تبدأ بالمرسل وتنتهي بالمتلقي، حاملة في بنيتها منظومة من الأفكار والمعارف والمضامين التي تصاغ عبر علامات لغوية وغير لغوية، سواء كانت مكتوبة أم منطوقة، مسموعة أم مرئية، بما ينسجم مع قصدية الرسالة المسرحية وأهدافها. وفي هذا السياق فإن الخطاب المسرحي لا يقتصر على المعنى المباشر، بل يتجاوز ذلك إلى اكتشاف الدلالات الكامنة والمضمرات التي تنتظر داخل بنية دلالية موحدة تمنح العرض تماسكه الفكري والجمالي.

وتنبثق خصوصية الخطاب المسرحي من طبيعة تكوينه الفني؛ إذا يقوم على(تكامل النص والعرض بوصفهما نظامين متداخلين لإنتاج المعنى. فإن الإنجاز المسرحي وكما تشير الدراسات يتكون من مجموعتين أساسيين هما النص والعرض، وتتفرع عنهما منظومة من العلامات اللسانية وغير اللسانية ذات الطبيعة البصرية السمعية) (Ubersfeid, 1982, p. 19) وفي هذا الإطار يمكن القول إن

المسرح يمثل –على وفق راي (رولان بارت)– (تعددية صوتية إخبارية حقيقية، وهذا هو التمسرح سمك من العلامات، بما يجعل العلامة المسرحية الأساس الذي يقوم عليه البناء الدلالي للعرض)

يعتمد النص المسرحي في تجسيده الدرامي على الشخصيات والحوار بوصفهما اداتين لإظهار المرجعيات الفكرية ومسارات الفعل الدرامي، في حين (يؤدي الممثل دور العلامة المركزية التي تمنح النص حضوره الحي على الخشبة. ولا يقتصر إنتاج الدلالة على الأداء التمثيلي بل يمتد ليشمل بقية عناصر العرض المسرحي من موسيقى وإضاءة وديكور وأزياء واكسسوارات، إذ إن كل عنصر منها يسهم في بناء المعنى العام للمشهد، ويؤدي وظيفة جمالية ودلالية داخل المسرحي.) (Martin، ١٩٨٧، p:٣٧) وتتجسد فاعلية الخطاب المسرحي من خلال سلسلة من التحولات تبدأ بالنص، ثم تنتقل إلى الاخراج لتتبلور في العرض المسرحي بوصفه نصا بصريا وسمعيا متكاملا. يتحول إلى قول والقول إلى فعل والفعل إلى صورة والصورة تنتج معنى، بينما يتحول المعنى إلى حدث درامي يسعى إلى إحداث أثر معرفي ووجداني في المتلقي بما يجعله شريكا فاعلا في إنتاج الدلالة وقادرا على اصدار الأحكام واتخاذ المواقف تجاه الظواهر التي يطرحها العرض المسرحي. فالخطاب هو " لعبة كتابة في الحالة الأولى، ولعبة قراءة في الحالة الثانية، ولعبة تبادل في الحالة الثالثة، وهذا التبادل، وهذه القراءات، وهذه الكتابة، لا تستعمل أبداً إلا العلامات، فالخطاب يلغي نفسه إذن، في واقعه الحي بأنه يضع نفسه في مستوى الدال" (فوكو، ٢٠٠٧، صفحة ٣٧) وفي هذا السياق يجد(ميشيل فوكو) إن الخطاب هو "لعبة كتابة في الحالة الأولى، ولعبة قراءة في الحالة الثانية، ولعبة تبادل في الحالة الثالثة، وهذا التبادل وهذه القراءات وهذه الكتابة لا تستعمل أبدا إلا العلامات" (Metallions، ١٩٩٦، P:145) وبهذا يكون الخطاب(عملية إنتاج مستمرة للمعنى بين المرسل والمتلقي، يرتبط الخطاب المسرحي ارتباطا وثيقا بالبعد الجمالي للفن . إذ لا يقتصر دوره على تقديم المضمون، إنما يتجاوزه الى بناء خبرة جمالية عميقة استكشف جوهر الوجود الإنساني. فالفن في جوهرة يقوم على المهارة والخيال في إنتاج الخبرات الجمالية المشتركة بين الفنان والمتلقي، الأمر الذي يمنحه القدرة على تكثيف الخبرة الإنسانية وتوضيحها وتأويلها) (سعيد، ٢٠٠٦، الصفحات ٣١–٣٢) . من هنا تبرز أهمية عناصر تكوين الجمالي في المسرح بوصفها أدوات تسهم في تعميق الشخصيات والأحداث وتحديد الزمان والمكان وصياغة الصورة المسرحية القادرة على إنتاج الدلالات عبر تنظيم العلاقات بين عناصرها المختلفة بعيدا عن الاقتصار على اللغة اللفظية واحدة. وانطلاقا من ذلك تتحدد البني الأساسية للخطاب المسرحي بثلاثة مكونات رئيسة هي: الخطاب الدرامي والخطاب البصري والرؤية الإخراجية، اذ تعمل هذه المكونات بصورة تكاملية على نقل المضامين الفكرية والتربوية إلى المتلقي ضمن اطار جمالي مؤثر.

الخطاب الدرامي (النص)

يأتي الخطاب الدرامي بنسخ متسلسل يحقق الدهشة الخلاقة في بنية محكمة الصنع تتألف في نظر (ارسطو) من الأجزاء الآتية: الحبكة، الشخصية، اللغة، الفكرة، المرئيات المسرحية، الغناء وتقوم على أساس الصراع الذي ينشأ بين قوتين متكافئتين متنافسين ومتضادتين لخلق حالة من الترقب والتوتر الذي يعد جزءا مهما من العمارة درامية (فخلق حالة من التوتر وصيانتها ورفعها وتعميق وحلها تشكل الهدف الرئيس لصنعة كاتب المسرحية) (ستيوارت، ١٩٨٦، صفحة ٣٧) والذي ينسحب بالتالي على المتلقي ويجعله يتشوق لمعرفة مجريات الأحداث وما ستؤول إليه، فضلا عن التشويق المصنف على أنه (جذب الاهتمام نحو القادم والرغبة الملحة في معرفة ما سوف يحدث بعد ذلك، لكنه عندما يخمن جزئيا ما سيحدث يرغب بشدة بين أن يتأكد أو يتردد لأنه يخاف من الحالة المتوقعة، فإنه يكون في حالة تشويق لأن اهتمامه ينشغل تماما سواء كان بإرادته أو من دونها) (ستيوارت، ١٩٨٦، صفحة ٣٨) وهذا يضع المتلقي في حالة تواصل فكري وتوقد ذهني الخلق مع الحياة الواقعية محفزه إياه على اتخاذ قرارات حتمية يجد فيها ما يحقق غاياته وآماله.

الخطاب البصري للسينوغرافيا

يتكون الخطاب البصري من عناصر مركبة ذات بنى معمارية عبر ما تبثه من شحنات درامية ديناميكية في دلالتها البصرية المتعالية في تجسيد ثيمات العرض المسرحي جماليا، فالسينوغرافيا بالمعنى الحديث للكلمة هي "فن تشكيل فضاء العرض والصورة المشهدية في المسرح والاوربرا والباليه والسيرك" (الياس و القصاب، ١٩٩٧، صفحة ٢٦٥) فهي كل ما يتشكل إجرائيا في الفضاء المسرحي من علامات تثري سينوغرافيا الحدث جماليا، اذ (يرتكز مجالها في تصميم الديكور وفي كثير من الأحيان تصميم الزي المسرحي والإكسسوار والأقنعة والمؤثرات الخاصة والإضاءة والمؤثرات البصرية، ويكون هذا التصميم من خلال الخط والكتلة والفراغ والشكل واللون والملمس) (الياس و القصاب، ١٩٩٧، صفحة ٢٦٦)

تعد السينوغرافيا ناقصة في حال غياب الممثل عن فضاء التمثيل كونها تشكل السياق المشترك للمخرج والفنان الذي يعبر عن وجهة نظره في المسرحية، فيما يتحقق من خطاب جمالي يجد مرتكزاته من خلال تلك العلامات التي تبث شفراتها للمتلقي وتجعل من لغة العرض أكثر فاعلية من خلال تحول اللامرئي الى مرئي عبر عناصر السينوغراف التي تشكل الخطاب الجمالي البصري في العرض المسرحي والتي تتألف من(الإضاءة والديكور والأزياء والأقنعة والإكسسوار والممثل والموسيقى والمؤثرات الصوتية.

المبحث الثاني: الإرهاب مفهومه، دوافعه، أساليبه

يرجع مفهوم الإرهاب إلى جذور تاريخية بعيدة، إذ ارتبط منذ العصور القديمة باستخدام العنف لتحقيق أهداف سياسية أو دينية أو اجتماعية، وقد تطورت هذه الظاهرة عبر مراحل متعددة، فتغيرت أشكالها وأساليبها بتغير الظروف التاريخية والسياسية. وفي العصر الحديث اتخذ الإرهاب طابعًا أكثر تنظيمًا، مستفيدًا من التطور التقني ووسائل الاتصال الحديثة، مما أسهم في انتقاله من النطاق المحلي إلى النطاقين الإقليمي والدولي. اذ شهد مفهوم الإرهاب تطورا ملحوظا تبعا للتحولات السياسية والاجتماعية التي شهدها العالم، حتى صار من أكثر الظواهر تعقيدا وخطورة في العصر الحديث.

ولم يعد الإرهاب مقتصرا على ممارسات فردية أو محلية بل أصبح ظاهرة عابرة للحدود تتداخل فيها الأبعاد الفكرية والسياسية والاقتصادية الإعلامية، الأمر الذي جعل تحديد المفهوم بشكل جامع مانع من القضايا التي تستقطب اهتمام الباحثين والهيئات الدولية. وتشير الدراسات إلى أن جذور الإرهاب تمتد إلى مراحل تاريخية مبكرة، إذ ارتبط العنف السياسي والصراعات الدموية بتاريخ البشرية منذ بداياته، واستمر بأشكال وصور مختلفة عبر العصور، ففي التاريخ الحديث بارز الإرهاب بصورة أكثر تنظيما مع الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ عندما استخدم العنف أداة لتحقيق أهداف سياسية وهو ما عد بداية لما يُعرف بإرهاب الدولة بمفهومه الحديث. كما شهد القرن التاسع عشر ظهور التنظيمات الثورية التي اعتمدت الاغتيالات والرسائل ملغومة والأجهزة المتفجرة لتحقيق أهدافها السياسية، قبل أن تتطور الظاهرة بصورة أكثر تعقيدا (في العقود الأخيرة لاسيما بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١، التي أسهمت ظهور ما يعرف بالإرهاب الجديد القائم على التنظيم العابر للحدود وتعدد الجنسيات والايديولوجياتْ) (الترتوري و جويحان، ٢٠٠٦، صفحة ٨٩) .

يتسم مفهوم الإرهاب بالتعقيد نتيجة اختلاف الرؤى السياسية والقانونية والفكرية في تعريفه. فلا يوجد تعريف واحد يحظى بإجماع دولي، لأن كل دولة أو منظمة تنظر إليه من زاوية مصالحها وظروفها الخاصة. ومع ذلك، تتفق معظم التعريفات على أن الإرهاب يقوم على استخدام العنف أو التهديد به لإثارة الخوف والرعب بين الأفراد أو الجماعات، بقصد تحقيق أهداف سياسية أو دينية أو أيديولوجية أو اقتصادية. يمكن تلخيص مفهوم الإرهاب بالنقاط الآتية: (الحسن، ٢٠٠٨، صفحة ٢٧)

١. الإرهاب هو عنف منظم مدروس من أجل نيل أغراض سياسية تتناقض مع الأهداف السياسية والاجتماعية للنظام القائم.

٢. للإرهاب تقنيات واستراتيجيات سياسية مخططة مدروسة مسبقا عن الأيديولوجية التي يعتمدها الإرهابيون في تحقيق محارب هم المختلفة.

٣. ممارسة الإرهاب تكون منظمة وتهدف إلى تحقيق وتنفيذ أغراض سياسية معروفة

٤. العمليات الإرهابية من قبل الجماعات الإرهابية تعتمد على أساليب العنف لبلوغ المقاربة والغايات القريبة والبعيدة التي لا تنحصر بالأهداف السياسية فحسب بل تتعدى إلى اجتماعية واقتصادية والتربوية وثقافية ودينية ونفسية.

٥. تكاليف الإرهاب تنطوي على الخسائر والضحايا البشرية والمادية.

إن الإرهاب لا ينشأ بسبب عامل واحد، وإنما نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والنفسية. فمن الناحية السياسية، يسهم الاستبداد وغياب المشاركة السياسية والصراعات على السلطة في توفير بيئة خصبة لظهور الجماعات المتطرفة. كما أن الاحتلال والنزاعات المسلحة والتدخلات الخارجية قد تؤدي إلى تصاعد أعمال العنف.(يعرف الإرهاب السياسي بكونه استعمال العنف بواسطة مجموعة قوية أو منظمة ثورية من أجل الحصول على حقوق سياسية أو اجتماعية أو دينية عندما يكون المقصود من هذا العنف تخويف العامة وإثارة مشاعر المراقبين أو التأثير على سلوكيات ومواقف أعضاء المجتمع أكثر من كونه فعلا يقصد به إلحاق الخسائر والإيقاع بالضحايا) (ابراهيم، ٢٠٢٥، صفحة ٢٦) أما اقتصاديًا، فإن الفقر والبطالة وسوء توزيع الثروات وانخفاض مستوى التنمية تدفع بعض الأفراد إلى الانخراط في التنظيمات الإرهابية، لاسيما عندما تقترن هذه الظروف بالشعور بالحرمان والتهميش، اذ اكدت النظرية الاقتصادية على ان (الجريمة وليدة بعض الظروف الاقتصادية وفي مقدمتها الفقر المتأتي من البطالة ومن الأحوال الاقتصادية السيئة) (الدوري، ١٩٨٩، صفحة ٧٩) وفي الجانب الاجتماعي، يؤدي ضعف دور الأسرة، والتفكك الأسري، وانخفاض مستوى التعليم، وغياب الرقابة المجتمعية إلى زيادة قابلية بعض الأفراد للتأثر بالأفكار المتطرفة. كما أن البيئة الاجتماعية غير المستقرة قد تساعد في انتشار ثقافة العنف والتطرف، اذ يذهب عالم الاجتماع (إيميل دور كهايم) الى إن (المجتمع له دور كبير في نشوء الظاهرة الإرهابية وتحققها نتيجة إهماله وعدم التزامه بالقيام بالأدوار الملقاة على عاتقه في تربية الفرد واندماجه في مجتمعه ،اذ إن العوامل الفردية لا تقوى وحدها على دفع الشخص إلى جريمة أو تجعل منهم مجرما، لذا ومن أجل مكافحة الظاهرة الإجرامي يجب أن تتجه هذه المكافحة أساسا إلى تغيير الوسط الاجتماعي وتجعل منه أكثر إيجابية في تربية الفرد وتوجيه) (حبيب، ١٩٩٠، الصفحات ١٥-١٦) أما من الناحية الفكرية فإن التعصب، وسوء فهم النصوص الدينية، وانتشار الأفكار المتشددة، وضعف الوعي الثقافي، تشكل أبرز العوامل التي تستغلها الجماعات الإرهابية في تجنيد الأفراد، مستفيدة من وسائل الإعلام وشبكات التواصل الحديثة لنشر خطابه، وهنا يمكن القول ان دوافع الارهاب تختلف باختلاف البيئات والظروف الاجتماعية والسياسية

والثقافية التي ينشأ فيها، لذلك صنفتها الباحثة إلى ثلاث مستويات رئيسة هي المستوى الفردي والمستوى الوطني والمستوى الدولي وذلك بحسب طبيعة العوامل المؤثرة في نشوء السلوك الإرهابي وانتشارها.

١. دوافع الإرهاب على المستوى الفردي: ترتبط الدوافع الفردية بمجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي قد تدفع بعض الأفراد إلى تبني السلوك الإرهابي. فمن الجانب النفسي (تؤدي الضغوط والأزمات الشخصية إلى تكوين استعدادات نفسية تسهل الاخلاق في الجماعات المتطرفة، في حين يتمثل الجانب المادي في السعي إلى إشباع الحاجات الاقتصادية ولاسيما في البيئات التي تتسع فيها الفوارق الطبقية، تستغل التنظيمات الإرهابية أوضاع الفئات الفقيرة لاستقطابها مقابل الإجراءات المالية) (الترتوري و جويحان، ٢٠٠٦، صفحة ٩١). اما الجانب الوجداني فيرتبط بما تبثه وسائل الإعلام من مضامين قد تثير استجابة انفعالية متباينة تتراوح بين الرفض والتعارف تبعا لطبيعة الخطاب الإعلامي وطريقة تلقيه.

٢. دوافع الإرهاب على المستوى الوطني: تعددت العوامل التي تسهم في نشوء الإرهاب داخل الدولة الواحدة، ومن أبرزها الدوافع السياسية، (اذ يرتبط الإرهاب في كثير من الأحيان بالصراع على السلطة أو محاولة تغيير الأنظمة السياسية أو التأثير في الرأي العام أو الضغط على الحكومات لتحقيق أهداف سياسية معينة. كما أن الحرمان الاجتماعي والاقتصادي وما يرافقه من شعور بالتهميش والظلم يمثل أحد العوامل التي قد تدفع بعض الفئات إلى تبني العنف وسيلة للمطالبة بحقوقها أو تغيير أو اوضاعها. كذلك تؤدي الانقسامات العنصرية الثقافية والاجتماعية وما يصاحبها من مشاعر الكراهية والتعصب إلى توفير بيئة خصبة لانتشار الفكر الإرهابي، فضلا عن التعصب الديني والمذهبي الذي قد يتحول إلى مبرر لممارسة العنف ضد الآخرين) (الناصر، ٢٠٠٦، صفحة ١٧٦) .

٣. الإرهاب على المستوى الدولي: لا تقتصر دوافع الإرهاب على العوامل الداخلية بل تمتد إلى البيئة الدولية التي قد تسهم في تغذية الظاهرة، ومن أبرز هذه الدوافع (دعم بعض الدول أو الأنظمة السياسية لتنظيمات الإرهابية، فضلا عن استمرار التوتر والصراعات المسلحة في عدد من مناطق العالم، وما يرافقها من ضعف في تطبيق القانون الدولي، الأمر الذي يسهم في تنامي التنظيمات الإرهابية واتساع نطاق نشاطها) (العكرة، ١٩٨٧، صفحة ١٣) .

وترى الباحثة أن اختلال التوازن في العلاقات الدولية وغياب العدالة في التعامل مع الأزمات العالمية يمثلان أبرز العوامل التي تساعد على استمرار الإرهاب وتطوره.

يعتمد الإرهاب في تحقيق أهدافه على وسائل وأساليب متعددة تتغير تبعا لطبيعة الأهداف والظروف المحيطة بالعمليات الإرهابية، وتشمل هذه الأساليب (الاغتيالات السياسية واحتجاز الرهائن وخطف الطائرات واستهداف المدن بالقنابل والسيطرة على السفن والتوسع الإقليمي والعمليات الانتحارية)

(www.saeeed .blog.com) وغيرها من الوسائل التي تستهدف بث الرعب وإحداث أكبر قدر من الخسائر المادية والبشرية، بما يحقق الأهداف السياسية والفكرية للجماعات الإرهابية.

يقسم الإرهاب من حيث الحدود الجغرافية إلى نوعين رئيسين يتمثل الإرهاب الأول في الصنف العالمي وهو (الإرهاب الذي يتجاوز حدود الدولة الواحدة وتمارسه تنظيمات ذات امتداد دول مثل تنظيم القاعدة، أما النوع الثاني فهو إرهاب محلي أو إقليمي يقتصر نشاطه على حدود الدولة التي تنشط فيها الجماعة الإرهابية حتى وإن ادعت ارتباطها لتنظيمات خارجية أو تعاونها معها) (معوض، ٢٠٠٣، صفحة ١٧١) .

من خلال ما سبق تجد الباحثة في حضور ظاهرة الارهاب واتساعها مصدرا مقلقا ومحرجا للسلم المجتمعي، ما يشكل ضاغطا حقيقيا في ايجاد سبل لردع اتساع هذه الظاهرة وتحجيمها بأضيق الحدود للتخلص من شرورها، وبما ان المسرح وسيلة تواصل مجتمعية ناجعة ومؤثرة وسلاح مهم ان احسن توظيفه، لذا فمن المهم تسليط الضوء على هذا النشاط الجمالي ودوره التربوي في الحد من هذه الظاهرة عبر عناصره الجمالية (سمعية كانت ام بصرية).

مؤشرات الاطار النظري: تستخلص الباحثة بعد استعراض الاطار النظري ابرز المؤشرات التي تفيد في تحديد الخطوط العامة والدقيقة لأداة البحث واستخراج النتائج، ومن ابرز هذه المؤشرات، هي:

١. يعتمد الكاتب المسرحي على بناء الصراع وخلق التوتر الدرامي بوصفهما الأدوات التي تضمن تعليق الفكرة وتحقيق التأثير المطلوب.
٢. يؤدي التشويق وظيفة جوهرية في جذب اهتمام الجمهور والمحافظة على متابعته المستمرة للأحداث وإثارة رغبته في معرفة تطورات ونتائجها.
٣. يقوم الخطاب الدرامي على بناء متماسك يضم عناصر الحبكة والشخصية واللغة والفكرة والمنظر المسرحي والغناء بما يحقق وحدة العمل الفني.
٤. يعد الخطاب عملية تفاعلية تجمع بين الكتابة والقراءة والتبادل، إذ يتجدد إنتاج المعنى باستمرار من خلال العلاقة القائمة بين النص والمتلقي.
٥. يتجسد الحدث المسرحي عبر سلسلة من التحولات تبدأ بالنص ثم الإخراج وتنتهي بالعرض المسرحي الذي يمثل الصيغة النهائية للخطاب.
٦. يجعل المسرح من المتلقي عنصرا فاعلا في العملية الاتصالية لا متلقيا سلبيا وذلك عبر تحفيزه على التفكير النقدي والمشاركة الوجدانية.
٧. يمثل دعم بعض الدول والأنظمة السياسية للجماعات المتطرفة أحد العوامل التي تسهم في تنامي ظاهرة الإرهاب.

٨. يسهم الخطاب الإعلامي بما يحمله من مضامين وصور في التأثير والاستجابة النفسية للأفراد وقد يؤدي دورا غير مباشر وغير مسؤول في تقوية وتعزيز الفكر المتطرف.
٩. يعد الصراع على السلطة ومحاولات تغيير الأنظمة السياسية والتأثير في الرأي العام من أبرز الدوافع السياسية للإرهاب.
١٠. يؤدي الحرمان الاجتماعي والاقتصادي إلى تهيئة بيئة قد تدفع بعض الفئات إلى اللجوء إلى العوف بوصفه وسيلة لتحقيق مطالبها.
١١. تمثل الانقسامات العرقية والثقافية والاجتماعية إلى جانب التعصب الديني أبرز العوامل التي تساعد على انتشار الإرهاب.
١٢. تعدد الدوافع الإرهاب مستوياته إلى فردية ووطنية ودولية الأمر الذي يفرض معالجته من خلال رؤية شموليه تتناول اسبابه ومظاهره.
١٣. يرتكز وجود الفني للخطاب المسرحي على منظومة كاملة تبدأ بالنص الدرامي ثم تنتقل إلى المعالجة الإخراج وتجسد أخيرا العنوان المسرحية بوصفه إنتاجا بصريا وسمعيا متكاملا.
١٤. يتألف العمل المسرحي من نسقين متداخلين هما النص والعرض ويتشكل كل منهما من منظومة من العلامات التي تتكامل لإنتاج الدلال المسرحية، وتعمق مستويات انتاج المعنى.
١٥. تتحقق الوظيفة الجمالية للخطاب المسرحي عبر تحويل المجرد واللامرئي إلى صورة مرئية محسوسة بما يمنح الأفكار قدرة أكبر على التأثير.
١٦. يسعى العرض المسرحي في إيجاد حالة من التفاعل الفكري ووجدني لدى المتلقي تدفعه إلى عقد مقارنة بين ما يشاهده على خشبة المسرح وما يعيشه في الواقع بما يعزز قدرته على اتخاذ المواقف وإصدار الأحكام.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

منهجية البحث: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك لقدرته على وصف الظاهرة(موضوع البحث) وتحليلها بصورة علمية وصولا إلى تفسير النتائج.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع العروض المسرحية التي تناولت موضوع الإرهاب وقدمت خلال مهرجان المسرح ضد الإرهاب بدورتيه (٢٠١٥ –٢٠١٦) وبلغ عددها ٢٦ عرض مسرحيا مثلت مجتمع الدراسة الذي انطلقت منه الباحثة في تحديد عينتها.

ت	العروض	المؤلف	المخرج	التاريخ
١	صهيل	سعد هدابي	عكاب حمدي	٢٠٢١

٢	نون	ماجد درندش	كاظم نصار	٢٠١٥
٣	ذات دمار	سعد هدابي	عدنان ابو تراب	٢٠١٥
٤	جعبان	عبد الكريم العامري	حازم عبد المجيد	٢٠١٥
٥	الوحش	طلال هادي	عكاب حمدي	٢٠١٥
٦	ملف مغلق	حليم هاتف	حليم هاتف	٢٠١٥
٧	تراتيل	جميل حسين الرجة	عمار شاكر	٢٠١٥
٨	الرمح	دخيل العكيشي	دخيل العكيشي	٢٠١٥
٩	منعطف على نهر دجلة	علي عبد النبي الزيدي	ذو الفقار البلداوي	٢٠١٥
١٠	هل تسمعني اجب	ماجد درندش	خالد علوان	٢٠١٥
١١	عند الباب	مهند ناهض الخياط	مهند ناهض الخياط	٢٠١٥
١٢	يونس	انس عبد الصمد	انس عبد الصمد	٢٠١٦
١٣	فلفسة	علي ناظم الموسوي	عمار شاكر	٢٠١٦
١٤	Sos	كرار الميساني	كرار الميساني	٢٠١٦
١٥	سرداب	احمد نسيم	احمد نسيم	٢٠١٦
١٦	بعد قليل	مسلم البديري	علي عدنان	٢٠١٦
١٧	صبر جميل	احمد عباس	علي عدنان	٢٠١٦
١٨	حمل	علي عبد النبي الزيدي	اركان فائز	٢٠١٦
١٩	ونين	زيدون داخل	زيدون داخل	٢٠١٦
٢٠	سمفونية الوجع	عدي المختار	ايثار الفضلي	٢٠١٦
٢١	كان الحب بعيدا عني بخطوة	زاهر عبرش	زاهر عبرش	٢٠١٦
٢٢	التعداد الاخير	حسين علي هارف	حسين علي هارف	٢٠١٦
٢٣	في انتظار الحكم	هناء الساعدي	عبد حبيب الخفاجي	٢٠١٦
٢٤	Trauma	حسين ياسر	حسين ياسر	٢٠١٦
٢٥	جوليت بغداد	حازم عبد المجيد	حازم عبد المجيد	٢٠١٦
٢٦	٨ شهور في بلادي	ماجد درندش	ماجد درندش	٢٠١٦

عينة البحث: اختارت الباحثة مسرحية (صهيل) بطريقة عشوائية من مجتمع البحث لتكون عينة الدراسة بهدف تحليلها واستخلاص النتائج المتعلقة بموضوع البحث.

أداة البحث: اعتمدت الباحثة في بناء اداة التحليل على مؤشرات الإطار النظري وساقتها في استمارة تضمنت محاور رئيسة وفرعية لقياس حضور المعالجة التربوية في المسرح لظاهرة الإرهاب من

خلال المعالجات الدرامية والمعالجات البصرية والمعالجات السمعية وتحديد درجة ظهور كل مؤشر في العرض المسرحي، عبر عرضها على السادة الخبراء*

المحور الرئيس	المحور الفرعي	ت	الفقرات المعالجات المسرحية	تظهر بقوة	تظهر ضعيفة	لا تظهر
المعالجات التربوية	المعالجة الدرامية	١	ارهاب الدول والانظمة السياسية			
		٢	ارهاب حول الموضوعات المادية			
		٣	الارهاب النفسي في الخطاب الاعلامي			
		٤	ارهاب المواطن في المطالبة بالحقوق			
		٥	الارهاب الطائفي والعرقي			
		٦	الارهاب الديني			
		٧	الارهاب الفردي			
	المعالجات المسرحية عبر:					
	المعالجة البصرية	١.	تقنيات الاضاءة			
		٢	الازياء			
		٣	المكياج			
		٤	اداء الممثل الحركي			
		٥	المنظر المسرحي			
		٦	المؤثر البصري			
		٧	الاكسسوار			
	المعالجة السمعية	١	الحوار			
		٢	الموسيقى			
		٣	المؤثر الصوتي			

الوسائل الاحصائية: لتحقيق أهداف البحث والتحقق من النتائج استعانت الباحثة بعدد من الوسائل الاحصائية تمثلت بـ:

١. معادلة كوبر لقياس نسبة الاتفاق بين المحكمين لقياس صدق الاداة.

٢. معامل ارتباط بيرسون للتحقق من ثبات الأداة :

* ا. د. امل حسن الغزالي: تخصص تربية فنية / جامعة بابل كلية الفنون الجميلة
ا. د. قيس هاشم النعيمي: تخصص تربية فنية / الجامعة المستنصرية/ كلية التربية للبنات.

١. معادلة كوبر

$$\text{معادلة كوبر} = \left(\frac{\text{اجمالي عدد الفقرات}}{\text{عدد الفقرات المتفق عليها}+٢}\right) \times (١٠٠)$$

٢.معامل ارتباط بيرسون: استعملت الباحثة لحساب الثبات (البلداوي، ٢٠٠٥، ص١٦٩).

$$\text{معامل ارتباط بيرسون} = \frac{\text{ن مج س. ص}-(\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}٢ -(\text{مج س})٢][\text{ن مج ص}٢ -(\text{مج ص})٢]}}$$

الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا/النتائج: في ضوء تحليل عينة البحث توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج التي كشفت عن طبيعة حضور المعالجات التربوية في العروض المسرحية لموضوع الإرهاب ويمكن عرضها على النحو الآتي:

١. أظهرت نتائج التحليل إن المعالجة المسرحية أولت اهتماما كبيرا بمواجهة التعصب الديني إذ احتلت المرتبة الأولى بين انماط الإرهاب التي تناولتها العينة، وحققت بذلك أعلى نسبة تكرارات، الأمر الذي يعكس تركيز العروض المسرحية على معالجة هذا النوع من التطرف عبر عناصر العرض المسرحي المختلفة مع تفاوت في مستوى التوظيف لتلك العناصر، كما جاء الإرهاب المرتبط بالموضوعات المادية بالمرتبة الثانية في حين تساوت نسب معالجة إرهاب الدولة والأنظمة السياسية، والإرهاب الطائفي والعرقي، وإرهاب المواطن في المطالبة بالحقوق، بينما غابت معالجة الإرهاب النفسي المرتبط في الخطاب الإعلامي وكذلك الإرهاب الفردي. وتشير هذه النتيجة إلى أن المعالجة التربوية للإرهاب في المسرح ركزت بصورة أكبر على معالجة التعصب الديني مقارنة بقية أشكال الإرهاب.

٢. بينت نتائج التحليل إن الأداء اللفظي والحركي إلى جانب توظيف الإكسسوارات كانت أكثر عناصر العرض المسرحي حضورا في معالجة الإرهاب، في حين جاء المنظر المسرحي بنسبة أقل، اما الموسيقى والمؤثرات الصوتية فقد سجلت حضور محدودا، بينما غاب توظيف كل من المؤثرات البصرية والمكياج

في العينة محل الدراسة. ويكشف ذلك عن اعتماد العرض المسرحي بدرجة أكبر على الأداء التمثيل بوصفه الوسيلة الأساس لنقل الخطاب التربوي.

الاستنتاجات: استنادا إلى النتائج التي توصل إليها البحث خلصت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات ومن أبرزها:

١. يعكس تصدر معالجة التعصب الديني طبيعة الواقع الاجتماعي والثقافي الذي شهده البلد خلال المدة التي تناولها البحث، إذ عكست تأثير الصراعات الطائفية بصورة واضحة في مضامين العروض المسرحية، مما جعلها تركز على هذا النوع من الإرهاب أكثر من غيره.

٢. إن الحضور الواضح للإرهاب المرتبط بالموضوعات المادية يعود إلى الظروف الاقتصادية الصعبة التي مر بها المجتمع الأمر الذي دفع المسرح إلى تجسيد هذه الإشكالية بوصفها إحدى القضايا المؤثرة في الواقع الاجتماعي ومعالجتها ضمن إطار درامي وجمالي .

٣. أظهر البحث ضعفا في معالجة الإرهاب النفسي المرتبط بالخطاب الإعلامي، ويرجع ذلك إلى تركيز النصوص المسرحية على انماط محددة من الإرهاب وعدم الإحاطة بجميع أشكاله وتجلياته.

٤. كشفت النتائج عن هيمنة الأداء اللفظي والحركة والإكسسوارات في بناء الخطاب المسرحي، ويرتبط ذلك بطبيعة العرض المسرحي الذي ينتمي إلى المونودراما بوصفها مسرحية تعتمد بصورة رئيسة على طاقات الممثل التعبيرية والتجسيدية.

٥. يعزى التفاوت في توظيف المنظر المسرحي، والموسيقي، والمؤثرات الصوتية إلى الرؤية الإخراجية التي اعتمدت بصورة أساسية على أداء الممثل بوصفه العنصر الأكثر قدرة على حمل المعالجة التربوية والدرامية وهو ما يتناسب مع طبيعة العرض المونودرامي.

التوصيات: في ضوء النتائج والاستنتاجات توصي الباحثة بما يأتي:

١. توجيه اهتمام أكبر من قبل كتاب المسرح ومخرجيه نحو معالجة الإرهاب الإعلامي بما يمثله من أحد أخطر أشكال التأثير غير المباشر في تشكيل الوعي وتوجيه الرأي العام بوصفه أحد أدوات القوة الناعمة في العصر الحديث.

المقترحات: تقترح الباحثة إجراء دراسات مستقبلية تتناول الموضوعات الآتية:

١. دور المسرح في التأهيل الاجتماعي والفكري لعوائل عناصر التنظيمات الإرهابية.
٢. دور المسرح في تأهيل أبناء ضحايا الارهاب وتعزيز ثقافة الوعي السلمي والمجتمعي لديهم.

References

1. Ihsan Mohamed Al-Hassan (2008) Sociology, Violence, and Terrorism, The Basic Differences Between Violence and Terrorism, Amman, Dar Awal Publishing .

.2.Asa Briggs & Peter Burke (2005). A Social History of Media: From Gutenberg to the Internet. (Translated by Mustafa Mohamed Qasim), Kuwait: World of Knowledge Series, National Council for Culture, Arts, and Letters .

3.Arab Convention on Combating Terrorism (1988). Arab Convention on Combating Terrorism, 1988. (Paragraph 1, Article 2 .(

4.Odenis Al-Akkra (1987). Political Terrorism 3. Amman: Dar Al-Taliea for Printing and Publishing .

5.Alexander Bickerd (2000). Television and Violence. (Translated by Wojih Samman), Cairo: Supreme Council of Culture .

.6.Jalal Abdullah Muawad (2003). Seminar on Violence and Politics in the Arab World. Al-Mustaqbal (1), p. 171 .

7.Habib Zaher Habib (2004). Figurative Coding in Children's Theatre (Intellectual and Aesthetic Variables / The Iraqi Theatre as a Model), Baghdad .

8.Harir Al-Nasser (2006). Political Terrorism, An Analytical Study. Cairo: Madbouly Library.

.9.Hassanein Al-Mohammadi Bouadi (2004). International Terrorism Between Criminalization and Combating. Alexandria: Dar Al-Fik Al-Jami'I .

10. Diane McDonough. (2001). Theories of Discourse. (Translated by Izz Al-Din Ismail) Damascus: Academic Library .

11. Said Benkrad. (2006). Semiotics of the Advertising Image, Advertising and Cultural Representations. Rabat: Africa East

. 12. Said Yaktin. (1989). Openness of the Narrative Text. Beirut: Arab Cultural Center

. 13. Adnan Al-Douri. (1986) Principles of Criminology (Third Edition) Kuwait: Dhat Al-Salasel

. 14. Krivich Stewart. (1986). Playwrighting. (Translated by Abdullah Mutaassim Al-Dabbagh) Baghdad: Al-Ma'mun House for Translation and Publishing.

15. Majid Morris. Ibrahim (2025) Terrorism: The Phenomenon and Its Psychological Dimensions, Beirut: Dar Al-Farabi .

16. Muhammad Awad Al-Tartouri and Agadir Arafat Jweihan. (2006): The Science of Terrorism, Intellectual, Psychological, and Social Foundations for the Study of Terrorism. Amman: Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution

. 17. Michel Foucault. (2007). The Order of Discourse, Translated by: Muhammad Sbeila. (Translated by Muhammad Sbeila) Beirut: Dar Al-Tanweer for Printing, Publishing, and Distribution

. 18. Mary Elias and Hanan Al-Qassab. (1997). Theatrical Dictionary. Previous Source, p. 265. Lebanon: Lebanon Library Publishers.r .

. ANN Ubersfeid. (1982). . Lirle Theatre. . Paris: Eds sociales. ١٩

. . Esslin. Martin. (1987). The Field of Drama . London: Methuenu ٢٠

21. N Metallions. ((1996)). . Television Aerthetic: Perceptual, Cognitive, an Compositional Bases. NJ. Lawrence Erlbaum Associates, op

www.saeeed .blog.com ٢٢ .